

مقال جريدة أخبار الوطن حول ندوة طوفان الأقصى

نصار الدين خ

قسنطينة

طوفان الأقصى في الشعر الجزائري بجامعة الأمير عبد القادر

نظمت جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، في ولاية قسنطينة ، ندوة وطنية بعنوان طوفان الأقصى في الشعر الجزائري أول أمس الإثنين 19 فيفري . وقد عرفت جلسين علميين ناقشت الجلسة الأولى طوفان الأقصى في الشعر الجزائري الفصح ، فيما ناقش الأساتذة المشاركون من جامعات قسنطينة وسطيف ، طوفان الأقصى في الشعر الجزائري الشعبي .

وأوصى المشاركون في هذا اللقاء العلمي بتفعيل قنوات الإعلام لوصول البعد القومي والعربي والإنساني للقضية الفلسطينية ، كما دعا المشاركون في الندوة التي أشرفت على تنظيمها كلية الآداب والخطابة الإسلامية قسم اللغة العربية ، إلى استمرارية إقامة مثل هذه الندوات في المناسبات الوطنية بالجامعات الجزائرية ، وتقرر أن تتكفل جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بجمع شعر الجزائري الذي كتب حول طوفان الأقصى ونشره ، إضافة إلى نشر مداخلات هذه الندوة في عدد خاص ، وترقيتها إلى ملتقى دولي يكون حول الأدب المقاوم . وخلال إشرافه على افتتاح هذا اللقاء العلمي الأدبي ، أكد مدير الجامعة الأمير عبد القادر ، السعيد دراجي ، بأن القضية الفلسطينية ستظل دائما أم القضايا ، مؤكدا دعم الجامعة بكل مآكلها وإطاراتها للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني الحر المجاهد ، وزعم ما يعيشه الفلسطينيون من تجربة جديدة ، إلا أن طوفان الأقصى هو اليوم فجر لكل الأحرار ، بل إنه آيات الوجه الحقيقي للمحتل الصهيوني تحت أنظار العالم ككل ، وفضح الأنظمة العميلة والأنظمة النامرة على القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني . وقد أجمع الأساتذة المشاركون في هذه الندوة من جامعات قسنطينة ، بجبل ، سطيف ، على أن الشعر الجزائري وعلى غرار شعر باقي الأقطار العربية ، قد انتفض انتفاضة حماسية تصب جام غضبها على العدو المستفز ، فتكتب الشعراء عن الطوفان كصعطلح كهب مكامن الصدر غبطة وفخرا عند كل أبنائها ، كما توضح الأساتذة والشعراء المشاركين ، أن الشاعر الجزائري كتب عن الجذور الممتدة في عمق التاريخ التي ترفض أن تقطع ، عن المساجد التي ترتل وحيا لا يسلم مفاتيح العبور ، وعن الشهادة والشهيد وعن العطر الضارح والمسك العابق من الأكفان ، فقد خلد شعراؤنا طوفان الأقصى وغزة الجريحة ، وكتبوا عن الظلم والقهر والصبر والحدلان ، فقد انتفض شعراؤنا بحروفهم مع انتفاضة أبطال غزة بأنصاعا .

هذا شخصيا تقريبا واسمها ابنة في جازي .